

## قصة مملكة الإنسانية من خلال فصل التوائم السيامية

ولقد كونت الشؤون الصحية بالحرس الوطني لكل عملية فصل توائم سيامية لجنة إعلامية مكونة من مديرين تنفيذيين في مجال الطب والتشغيل والحاسب الآلي والهندسة والعلاقات العامة والإعلام وغير ذلك من الإدارات لرسم خطة إعلامية تليق بالوطن عبر وسائل الإعلام وتناسب مع الإنجاز.

ولعل عملية فصل التوائم السيامي البولندي واكبت عوامل عدة منها الهجوم الإعلامي الغربي على هذا الوطن وأبنائه ووصفهم بالإرهاب، تعدد الأعمال الإنسانية للمملكة العربية السعودية مثل ما حدث في العراق وإيران وغيرها من الأعمال المشرفة، وكذلك تعدد الإنجازات الوطنية بعمليات فصل التوائم السيامية على المستوى العالمي، وغير ذلك من العوامل التي أوجبت على الشؤون الصحية بالحرس الوطني تشكيل لجنة إعلامية من منسوبي الشؤون الصحية لعملية فصل التوائم السيامي البولندي برئاسة الدكتور بندر القناوي مدير عام الشؤون الطبية ومشاركة الدكتور ماجد التويجري المدير التنفيذي لإدارة المعلومات والحاسب الآلي والأستاذ عبدالله العامر المدير التنفيذي للتشغيل بالمنطقة الوسطى والمهندس طارق العبد الجبار كبير المهندسين بالشؤون الصحية والأستاذ محمد الأحيدب

سعادة الأستاذ خالد المالك المحترم  
رئيس تحرير جريدة الجزيرة  
السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته



لقد اطلعنا على عدد من المقالات عبر جريدتكم الغراء وبعض الصحف المحلية الأخرى حول الحقوق الفكرية لمملكة الإنسانية وأن الشؤون الصحية بالحرس الوطني سلبت هذه الحقوق ولم تقدم الشكر والاعتراف المطلوب، إلى غير ذلك من بقية المطالب، وإن كانت الشؤون الصحية بالحرس الوطني لا ترغب أن تتناول طرح مثل هذه المواضيع عبر الصحافة، إلا أن تكرار النشر ألزمتنا بأن نضع القارئ الكريم على الحقيقة وقصة مملكة الإنسانية من خلال عمليات فصل التوائم السيامية:

إن إحدى الركائز التي تقخر الشؤون الصحية بالحرس الوطني بها العمل الجماعي وروح الفريق الواحد، ولعل الدروس التي استفاد منها الوطن بشكل أعم ما شهدناه من خلال عمليات فصل التوائم السيامية حيث خلقت فريق عمل مترابط استطاع من خلاله الوطن أن يعكس صورة المواطن السعودي الحقيقية والبعيدة عن النظرة الفردية وحب الذات، وشملت هذه العمليات طاقم الفريق الطبي والفريق المساند واللجان الإعلامية وغيرها من المشاركين، وأوجدت هذه العمليات تقارباً بين القطاعات الصحية المختلفة وكذلك وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة لتعيش نعمة نجاح الوطن وبهجة الإنجاز على المستوى المحلي والعربي والإسلامي والعالمي.

المساعد للشؤون العسكرية حيث نقلها لهم المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية شفهاً وعبر وسائل الإعلام المتعددة بعد نجاح العملية الجراحية وحضر وأعضاء اللجنة الإعلامية المؤتمر الصحفي المنقول على الهواء. ٢ - حصل أعضاء الفريق الطبي واللجنة الإعلامية على تكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - حفظه الله -.

٣ - تشرف الفريق متعدد التخصصات بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز عند زيارته الكريمة للتوأم وكان الأخ الزميل محمد الاحيدب ضمن من تشرفوا بالسلام عليه - حفظه الله -.

٤ - كان جميع أعضاء اللجنة الإعلامية ضمن أعضاء الفريق متعدد التخصصات لعملية فصل التوأم السيامي البولندي، والذين شكرهم وأثنى عليهم المدير العام التنفيذي ورئيس الفريق عدة مرات عبر كافة وسائل الإعلام.

٥ - قامت الشؤون الصحية بالحرس الوطني بتقدير أعضاء اللجنة الإعلامية بخطابيات شكر على جهودهم القيمة.

ومع هذا كله فإن منسوبي الشؤون الصحية بالحرس الوطني جميعاً بمن فيهم زميلهم محمد الاحيدب لا يتطلعون لخطاب شكر أو تكريم بل يدفعهم واجب الولاء والإخلاص لمؤسستهم الشامخة وحبهم وتفانيهم لوطنهم الغالي وأن يجبر هذا النجاح للجميع، ولقد زأدهم شرفاً شكر وتقدير وتكريم خادم الحرمين الشريفين والذي يعتبر بعد الله سبحانه وتعالى الدافع الحقيقي لهذه الإنجازات العظيمة، وهو - حفظه الله - من تبنى ودعم هذا الشعار المشرف والذي يجيز للوطن.

وأخيراً كلنا أمل أن لا ننسى الإنجاز الطبي الوطني العالمي والذي هو المرآة الحقيقية لمملكة الإنسانية.

إدارة العلاقات العامة والشؤون الإعلامية  
بالشؤون الصحية بالحرس الوطني

مدير مركز الأوصال والأستاذ عبد العزيز العواد المدير التنفيذي المشارك بالشؤون الأكاديمية والأستاذ سامي الشعلان مدير العلاقات العامة.

وكان من أحد أهداف اللجنة وضع شعار لهذه العملية العالمية بعكس الوجه المشرق للمملكة العربية السعودية، حيث قامت اللجنة بعقد عدة اجتماعات وطرح مقترحات تدور حول الإنسانية والمحبة والدين والتسامح وغير ذلك، وخلصت اللجنة إلى طرح خمسة شعارات كان أحدها (السعودية مملكة الإنسانية) ورفعت هذه الخمسة شعارات لإدارة العليا بالشؤون الصحية بالحرس الوطني حيث اختير هذا الشعار (السعودية مملكة الإنسانية).

ولا بد من الإشارة إلى أن أعضاء اللجنة الإعلامية كانوا يعملون ضمن فريق عمل واحد كما هو الحال لكافة منسوبي الشؤون الصحية بالحرس الوطني، والحرس الوطني بشكل عام، كما أن انضمام الزميل محمد الاحيدب وبقيته زملائه للجنة كان بحكم انتسابهم للشؤون الصحية بالحرس الوطني وليس تحت مظلة إعلامية خارجية، لذا يجب هنا أن نفرق بين واجب التكليف وانتفاء الشخص للمؤسسة واللجنة المكلف بها والحقوق الفكرية لمن يقدم مقترحاً خارج الإدارة أو اللجنة أو الوزارة.

كما لا بد من الإشارة إلى مقالات الزميل محمد الاحيدب ودعوته الدائمة إلى العمل الجماعي داخل المؤسسة وبين القطاعات والوزارات تأهيك عن لجنة مصغرة، وأننا على يقين بأنه حريص على زملائه أعضاء اللجنة الإعلامية لعملية فصل التوأم السيامي البولندي، والذين عملوا بجهد جماعي متكامل يشكرون عليه.

أما بالنسبة للشكر والتكريم للزميل محمد الاحيدب وزملائه أعضاء اللجنة فترغب أن نوضح للقراء الكرام ما يلي:

١ - تشرف أعضاء الفريق الطبي والفريق المساند وأعضاء اللجنة الإعلامية بشكر وتقدير خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ونائب رئيس الحرس الوطني ونائبه